بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغفار • رب العالمين الستار • والصلوة على محمد القهار •
واله واصحابه الابرار • واما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى رب القدير
عبدالله بن محمد عصمهما الله عصمة واسعة قد سألني قداء الطالبين
خصوصا من لا يسعني الا موافقته وقت كتابتي زبدة الاعراب على اظهار
الاسرار شرحا على الوزن مختصر اللفظ وجلي المعنى واكثر توضيحا
للنكات في الاعلال خصوصا مواضعه فقلت ان رغب الطلبة ما في
يدي فاجيبكم لقدر رغبوه فصرفت عنان الهمة نحوه فشمرت ساق
الجد لئلا يكون خلف الوعد وليغنم الله رحمته ويقلب العيوب
ويصح البال عن الرذائل ودفنت فيه ما اعثر عليه في الشروح وما سبكته
الافكار وسميته بنوائب نكت واغنيتهم بالاصباح عن المصباح:
او اذاقهم الله حلاوة لان فيه ما لا يتوضحه من الشروح مما يحتاج اليه الطالبون
ولم اصعب لئلا يكون ظهر بالتقصير همهم وليعم نفعه ولم اخذ من الشروح
الا ازهر ولذا سميته ازهر الشروح ومنه استمد واستعين وهو
نعم المولى ونعم النصير • بسم الباء للاستعانة والاسم اصله سمو بكسر السين
او ضمها عند البصريين فحذفت الواو حذفا غير قياسي كيد ودم للاعلال

قياس

قياس كوصلا لان حرف العلة التي وقعت في الاخر وسكنت ما قبلها
لا يعل كظبي ودلو كما يعل في الفعل كاقام واباع فان قلت الاعلال
في مثل اقام واجب فليكن في الاسم المذكور جائز ولتعل الاسم قياسا
ولا يعل ظبي ودلو قلت جريان الاعراب في اللفظ بحسب العامل يدل على
الاعتباط لا على القياس فان قلت اعلال الاسم بحسب العامل فيجوز
ان يكون الضم الذي في اسم في حال الرفع الضم الذي جاء من الاخر وكذا
النصب والجر فيكون الاعلال قياسا قلت القضية لو كانت كما تقول
يعود الواو عند الاضافة كما تعود في عصاه لان ما حذف قياسا
في حكم الثابت هكذا في شرحنا على اظهار المسمى بزبدة الاعراب ثم اسكن
الفاء عوضا عن ثقلة اعراب الاخر لان المتحركة ثقيلة من الساكنة
فيلزم الابتداء بالساكن فاجتلبت الهمزة ثم الباء للتعلق بما قبلها
ثم حذفت الهمزة خطا لكثرة الاستعمال وعند الكوفيين وسم حذفت
الواو على خلاف القياس فاجتلبت الهمزة باقي العمل مثل ما ذكر الله اسم
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد يجري مجرى العلم لا يطلق على
غيره لا علم لانه انما وضع لشيء بملاحظة جميع مشخصاته وهي لا تتصور
في حق الله تعالى قيل اصله اله حذفت الهمزة على خلاف القياس ثم ادخل
الالف واللام عوضا عنها ثم ادغم فالحذف غير قياس والادغام قياس
وواجب وقيل الاله لين الهمزة ثم حذفت ثم ادغم فالحذف قياس
لان ما قبلها ساكن والادغام غير قياس لان الحرفين المتحركين

Copyright © King Saud University